

أ - اختار ابن القوطية في معجمه الترتيب المخرجي في تنسيق حروف الهجاء . ووضع الحروف المتشابهة في الصورة متجاورة . وبينما نجده قد جمع بين العين والغين وبين الجيم والحاء والحاء وبين السين والشين ... نجده قد فرّق بين الراء والزاي وبين الفاء والقاف .

ب - لم يحترم الأصل الرباعي للأفعال بل أدخل به في غير باب . ففي حرف العين ما جاء على « فعل وأفعل بمعنى واحد » باب فَعِلَ ، وضع الفعل « عور » في الصحيح إلى جانب عدم وعبس وعشب ، وفي موضع آخر وضع مع الصحيح من الأفعال عوص وأعوص ، وعي وأعبي ، مع أنه افرد باباً للمعتل بعد ذلك .

المعجم الرابع : كتاب الأفعال .

مؤلفه : هو أبو عثمان سعيد بن محمد المعافري^(١) لقبه السرقسطي ، من أهل قرطبة .

موضوعه ومنهجه : جاء في مقدمة الكتاب « أن ابن القوطية قصد الإيجاز حتى أضل في كثير من المواضع وإن السرقسطي أصلح هذا الخلل بعد الرجوع إلى ابن القوطية نفسه وأنه الحق به كثيراً من الأفعال حتى بلغ عددها ٢٧٥٣ فعلاً »^(٢) .

أ - قسّم السرقسطي معجمه إلى ثمانية وعشرين باباً بعدد حروف الهجاء ووضع كل فعل تحت الحرف المبدوء به . ثم رتب

(١) ارجع إلى الجدول في موضع آخر من هذا الكتاب .

(٢) انظر كشف الظنون - الأفعال وتعريفها ، وبغية الوعاة للسيوطي . ومقدمة كتاب الأفعال : دار الكتب المصرية - قسم اللغة .